

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2011-10-28 رقم العدد: 14014 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 19 رقم القصة: 1

مقيمون بمركز الايتام: اليوم أحسننا جميعا بأننا أيتام بعد رحيل والدنا

■ غاب سلطان القلوب وغابت معه البسمة

● اليوم، الدمام

ما أصعب أن يموت الخير.. ذلك الخير الذي ترك بصماته واضحة وجلية في نفوس كثير من الأسر السعودية وحتى المقيمة.. قأيديه البيضاء امتدت للضعفاء والأيتام وحتى المعاقين الذين أخذوا الاهتمام الأكبر من أعماله الخيرية، ومسحت بحنان هموم الأرامل والمطلقات والمعسرین من أبناء الوطن داخله وخارجه. انه (سلطان الخير) كما كانوا يلقبونه، وملأ الحزن قلوبنا جميعا لفقداننا هذه الجوهرة التي راحت عنا. لقد قمنا بزيارة أحد المراكز التي كان يرعاها سلطان قلوبنا.



عمر محمد السرحان : رحمتك
الله يا سلطان الخير. طبت
حيا وميتا كنت من خيرة
رجال هذا الزمان وبمثلك
تعلو الأوطان.. والتاريخ
شاهد على ما قدمته لدينك
ووطنك وأمتك، ورحيلك
عنا جرح لا تداويه الأيام إلا
أن عزاء الوطن والمواطنين
أن لكل أجل كتابا، وسيظل
سلطان الخير رمزا وطنيا
وتاريخيا لن تمحوه
السنون ولا تعاقب الأيام
والأحداث بعد أن حفر اسمه
وأعماله الجلييلة في قلب
كل مواطن.. سائلا الله أن
يفغر له ويتجاوز عنه.

وذكر الباحث الاجتماعي
الأستاذ جمال أحمد سيظل
التاريخ شاهدا وحافظا
لإنجازات سلطان بن عبد
العزیز بكثير من الاعتزاز
والفخر مثلما سيظل أبناء
هذا الوطن حافظين لسمو
الأمير سلطان - رحمه الله
- ابتسامته العذبة ويده
السخية ولففه وقربه من
الناس وأسأل الله العلي
القدير أن يتغمده بواسع
رحمته ويسكنه أعلى الجنان
ويظله يوم لا ظل إلا ظله..
بدوره قال مشرف البرامج
والأنشطة الأستاذ حسن
عبد الله اللويم : يوفاة
صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز آل
سعود ولي العهد نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير
الدفاع والطيران والمفتش
العام فقدت الأمة الإسلامية
والعربية عامة والوطن
الغالي خاصة رجلاً فذاً عرف
بحنكته السياسية، وحكمته
الإدارية، لتترجم سيرته
القيادية وأعماله الجلييلة
مستوى أثره وتأثيره
وحجم محبته في القلوب.

وقال الابن ناصر عبد
الحميد مبارك : سلطان
الخير أبو الأيتام وهو
أبونا وفتخر بسلطان لأنه
رفع رأس المملكة السعودية
عاليا، فقد صرنا اليوم
أيتاما بحق وليس من قبل
لأننا فقدنا أبانا وراعينا
وحافظنا - بعد الله - لأنه
كان من أخير الرجال الذين
اهتموا برعاية الأيتام
وتواجهه معنا أفقدنا
الإحساس باليتيم، لأنه
شملنا بالحب والعطف الذي
حرمنا منه. رحمة الله عليك
يا سلطان الخير ، ووداعاً
إلى جنات الخلد.

كما رفع الابن عماد أحمد
خالص التعزية وبالغ
المواساة لمقام خادم الحرمين
الشريفيين الملك عبد الله
بن عبد العزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي
الأمير نايف بن عبد العزيز
آل سعود النائب الثاني

فقد عبر مدير مركز الأمير
سلطان للتربية الاجتماعية
بالدمام الأستاذ سالم بن
فاضل القامدي باسمه
وتيابة عن أبناء ومنسوبي
المركز عن حزنهم العميق
بوفاة صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
آل سعود ولي العهد نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير
الدفاع والطيران والمفتش
العام - رحمه الله - وقال
فقدت البلاد أحد أركانها
ورجالها من أصحاب الأيدي
البيضاء فكان - يرحمه الله
- يقف إلى جانب جميع
أبنائه المواطنين خاصة فئة
الأيتام والمحتاجين.. فهو
المبادر إلى مساندة ومد يد
العون لهم ابتغاء مرضاة
الباري عز وجل.

وأردف القامدي قائلاً : لأن
غاب هذا الجبل فعراؤنا
فيه أنه سيظل اسمه خالداً
في صفحات وطننا وفصلاً
مضيقاً بمنجز رجال الإسلام،
وأنه بذل ما في وسعه
لخدمة دينه ووطنه، ولم
يدخر جهداً ولا نصحاً في
أن يكون الساعد الأمين
والعضد الأيمن لخادم
الحرمين الشريفين الملك
عبد الله بن عبد العزيز آل
سعود - حفظه الله - وعراؤنا
إيماننا بالقضاء والقدر
والأجل المحتوم على كل
مخلوق، كما هي سنة الله
تعالى في خلقه..

من جانبه قال الأستاذ حسن
بن سعد الشهراني مدير
الفترة المسائية بالمركز قال
: رحم الله الأمير سلطان،
وأجزل له الأجر والثواب من
عنده، وجبر مصيبتنا فيه،
فقد كان بالفعل واحداً ممن
عملوا بجد وإخلاص في بناء
مؤسسات هذا الوطن، وأن
الأمير سلطان كان مضرب
المثل في الكرم والأريحية
والمواقف الإنسانية وطيب
الخلق.

وفي كلمة لرئيسة قسم
الأشبال بالمركز الأستاذة
أمل سعيد الشهراني
قالت : الرجال العظماء
هم من تبقى مشاريعهم
الإنسانية والخيرية تعطي
وتثمر وهم في قبورهم،
فعطائهم لا يتوقف وإنما
يبقى بعد مماتهم، وكما
قال عليه أفضل الصلاة
والسلام: إذا مات ابن آدم
انقطع عمله إلا من ثلاث
: علم ينتفع به، وصدقة
جارية، وولد صالح يدعو
له، وكلنا أبناء له، نتضرع
لله - جل وعلا - أن يفغر له
ويسكنه فسيح جناته، وأن
يجزيه عن كل أعماله خير
الجزاء.. إنه سميع مجيب.
وقال مسئول المتابعة
التعليمية بالمركز الأستاذ

تضم مجموعة من الكتب تمكنه من زيادة معلوماته وتعوده على الاطلاع وكسب المعرفة.

والنشاط الفني حيث يهدف صقل قدرات الطالب وتنمية مهاراته ومعرفة رغباته واكتشاف ميوله من خلال ممارسة الأعمال الفنية المختلفة والهوايات من رسم و نحت وطباعة وغيرها في هذا المجال تحت إشراف فني من قبل المختصين بالتربية الفنية .

والنشاط الثقافي والديني ويهدف إلى اتساع دائرة المعارف وتهذيب النفس من خلال المحاضرات والتدوات والمسابقات الثقافية وحلقات تحفيظ القرآن الكريم.

والنشاط الرياضي يهدف إلى إكساب الطالب اللياقة البدنية عن طريق ممارسة الألعاب الرياضية المختلفة والمشاركة في المباريات والمسابقات الرياضية داخل المركز أو مع غيرها من الدور والمؤسسات تحت إشراف فني من قبل المدرب الرياضي بالاشتراك مع الأخصائي الاجتماعي لصقل شخصيته وتقوية بنيته.

والنشاط الترويحي يهدف الترويح عن الطلاب عن طريق إقامة المسكرات و القيام بالرحلات لتكوين علاقات طيبة فيما بينهم وفرصة لدراسة سلوك الطالب بطريقة تلقائية لتوجيهه الوجهة السليمة بالإضافة إلى تعويد الطالب المشاركة الإيجابية والاعتماد على النفس .

كما ان الهيكل التنظيمي يتوفر بالمركز الجاهز الوظيفي باختلاف تخصصه للقيام بالأعمال و الواجبات و المسئوليات المنوطة بهم على النحو التالي :

القسم الإداري :

ويضم الإدارة و السكرتارية و المهن الأخرى المساعدة .

القسم الفني :

ويضم الأخصائيين والمشرقيين الاجتماعيين والنفسيين إضافة إلى الممرض الصحي والمدرب الفني والرياضي.



لئن غاب هذا الجبل فعزاًؤنا فيه أنه سيظل اسمه خالداً في صفحات وطننا وقصلاً مضيئاً بمنجز رجال الإسلام، وأنه بذل ما في وسعه لخدمة دينه ووطنه



ويعتمد المركز على التخطيط لبرنامج الرعاية والأنشطة المختلفة والإشراف على تنفيذها ومتابعتها من قبل لجنة فنية مكونة من مدير المركز والأخصائيين الاجتماعيين والمشرقيين الاجتماعيين، حيث يتم التنسيق بين الأنشطة الاجتماعية وشغل أوقات الفراغ بالهوايات المفيدة وتنظيم أوقات استذكار الدروس وغير ذلك.

وتهدف إلى تنمية الشخصية بدمج الطالب في الجماعة التي ألحق بها وتنمية قدراته واكتشاف مواهبه عن طريق المشاركة في برامج المركز الاجتماعية، والرعاية الصحية تهدف بالعبارة بصحة الطالب وقابليته من الأوبئة والأمراض والرعاية الطبية حيث تتضمن الكشف الطبي الدوري وتقديم العلاج للحالات المرضية تحت إشراف مباشر من ممرض المركز كما يتضمن البرنامج نشر الثقافة الصحية بين الطلبة وتعويدهم على النظافة الشخصية والعامة وتهدف إلى مساعدة الطالب على تحصيل العلم عن طريق إلحاقه بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ومباينة تحصيله وحل المشكلات الدراسية التي تعترضه ووضع برنامج للمذاكرة و إنشاء مكتبة

لحضانة الأطفال ما بين سن السادسة والتاسعة تحت إشراف أخصائيات اجتماعيات ومشرقات اجتماعيات. وقسم الفتيان : ويضم الفئات البالغة أعمارهم من سن التاسعة حتى سن الثالثة عشرة تحت إشراف أخصائيين اجتماعيين ومشرقيين اجتماعيين. وقسم الشباب : ويضم الشباب البالغة أعمارهم من سن الثالثة عشرة حتى سن الثامنة عشرة.

تقديم أوجه الرعاية المتكاملة للأبناء. يقبل المركز الفئات التالية : يتيم الوالدين أو أحدهما، مجهولي الأبوين ، على أن يكون طالب الالتحاق أحد الفئات السابقة، ألا يقل عمره عن ست سنوات ولا يزيد على ثمان عشرة سنة، ألا تكون له أسرة من أقرباته يمكنها أن تتولى رعايته.

يضم المركز أقساماً ثلاثة : قسم الأشبال : ويعد قسماً

نيزة عن مركز الأمير سلطان للتربية الاجتماعية بالدمام تأسس مركز الأمير سلطان للتربية الاجتماعية للبنين بالدمام عام 1376هـ، ويبلغ عدد المستفيدين من خدماتها 85 طالباً.

يهدف مركز الأمير سلطان للتربية الاجتماعية للبنين بالدمام إلى إيواء الأطفال الأيتام ومن في حكمهم من ذوي الظروف الخاصة، تهيئة المناخ المناسب ليكون المركز بمثابة عائل مؤتمن،

لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - ولجميع الأسرة الكريمة والشعب السعودي الوفي في وفاة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله. وقد عبر الابن خالد عبد الله عن مشاعر الحزن والأسى التي ملأت نفوس أبناء المملكة ومركز الأمير سلطان للتربية الاجتماعية بالدمام خاصة ممن أحبوا سموه - رحمة الله عليه - لأبائيه البيضاء ومواقفه الأبوية.

